

# ملخصات دروس التربية الإسلامية للمستوى السادس الابتدائي (الدورة الأولى)

## تزكية (عقيدة)

أومن بالغيب: الملائكة واليوم الآخر

من أركان الإيمان: الإيمان بالملائكة والإيمان باليوم الآخر.

والإيمان باليوم الآخر هو التصديق الجازم بأن الله تعالى يبعث الناس من القبور بعد الموت، ثم يحاسبهم ويُجازيهم على أعمالهم، حتى يستقر أهل الجنة في منازلهم، وأهل النار في منازلهم.

أما الملائكة فهُم مخلوقات نورانية، لا يوصفون بالذكورة ولا بالأنوثة، لا يأكلون ولا يشربون، ولا يملون ولا يتعبون ولا يعصون الله ما أمرهم، ويفعلون ما يؤمرون. يجب علينا الإيمان بوجودهم لأن الإيمان بهم ركنٌ من أركان الإيمان.

من أسماء اليوم الآخر: يوم الحساب – يوم الحشر – القيامة – الحاقة – يومئذ – يوم الجمعة – يوم الساعة – يوم البعث – القارعة...

من أسماء الملائكة: جبريلُ المكلف بالوحي – ملك الموت المكلف بقبض الأرواح – إسرافيلُ المكلف بالنفخ في الصور – ميكائيلُ المكلف بالمطر والنبات – رضوان خازن الجنة ومالك خازن النار...

أعرف الله من خلال خلقه

إن الطرق الموصلة إلى معرفة الله تعالى كثيرة ومتعددة وليست محصورة في عدد معين، ذلك أننا إذا نظرنا في هذا الكون الواسع الفسيح، نجد أن كل شيء فيه هو دليلٌ واضح على وجود الله وطريق إلى معرفته سبحانه، فجميع المخلوقات من صنع الله تعالى وإبداعه، لذلك وجب علينا أن نتفكر في مخلوقات الله لنستخلص عظمة الخالق.

يقول الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (20)﴾ (سورة الغاشية).

## اقتداء

بعثة الرسول ﷺ والدعوة السرية

كان الناس في مكة يعبدون الأصنام منذ زمن بعيد، وقد ورثوا عبادتها عن آبائهم وأجدادهم؛ بينما كان الرسول ﷺ يتعبد في غار حراء. ولما بلغ سن الأربعين نزل عليه الملك جبريل عليه السلام بالوحي، فكانت أول آية نزلت عليه هي قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (سورة العلق)، فعاد إلى زوجته خديجة رضي الله عنها خائفاً مرتجفاً، وقال: دثروني، دثروني.. ثم بعد مدة نزلت عليه سورة المدثر، ليبدأ الرسول ﷺ بالدعوة إلى الإسلام سراً، وبدأ بأقرب الناس إليه، حتى لا يجلب عليه عداوة قريش؛ فأمنت به زوجته خديجة بنت خويلد، وأمن به أيضاً ابن عمه علي بن أبي طالب، وكان غلاماً في العاشرة من عمره، وكان رسول الله ﷺ هو الذي يقوم بتربيته، وكان صديقه أبو بكر أول الذين آمنوا به من الرجال، كما آمن به مولاة زيد بن حارثة.

الرسول ﷺ مبلغاً

استمرت فترة الدعوة السرية ثلاث سنوات، حتى جاء الأمر الإلهي بالجهر بالدعوة في سورة الحجر. قال الله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (94) إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ (95)﴾ (سورة الحجر).

فبدل الرسول ﷺ الدعوة سرا بالدعوة جهراً، ممتلئاً لأمر ربه، فصعد النبي ﷺ على جبل الصفا وجعل ينادي: يا بني فهر يا بني عديّ - لبطون قريش - حتى اجتمعوا فجعل الذي لم يستطع أن يخرج يرسل رسولاً لينظر ما هو الخبر، فقال النبي ﷺ: لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟ قالوا ما جربنا عليك كذباً، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال له أبو لهب: تباً لك إلهذا جمعتنا؟

وبعد أن صدق النبي ﷺ بالحق كما أراد الله، لاقى مقابل هذا الإعلان عداوة المشركين وسخرتهم، ورغم كل هذا أصر على دعوتهم إلى طريق الحق طريق التوحيد.

## استجابة

### أصلي صلاة التراويح جماعة

صلاة التراويح أو صلاة القيام من السنن التي سنّها رسول الله ﷺ في شهر رمضان المبارك وحث على قيامها في رمضان ورغب فيها، اقتداء بالحديث النبوي الشريف: "من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"، وهي صلاة ليلية كانت تصلى في عهد النبي ﷺ فرادى وجماعات، فهذا يصلي بجمع، وذلك يصلي بمفرده، قبل أن يجمعهم عمر رضي الله عنه على إمام واحد يصلي بهم التراويح، لهذا يجب علينا أن نحصر على أداء صلاة التراويح في رمضان.

### الصيام: معناه وشروطه وفوائده

الصيام لغة: الإمساك والامتناع والكف عن شيء ما، وشرعا: الإمساك عن شهوتي البطن والفرج من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية التقرب إلى الله تعالى. وهو من أركان الإسلام الخمسة، وهو قسمان: مفروض ومسنون: فالصيام المفروض هو صيام شهر رمضان وقضاؤه، والصيام المسنون كصيام يوم عرفة ويوم الاثنين والخميس من كل أسبوع... وفي شهر رمضان هو فرض على كل مسلم توفرت فيه شروطه، منها: الإسلام، والعقل، والبلوغ، والصحة، والاستطاعة، والإقامة، وطهارة المرأة من دم الحيض والنفاس.

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (183) أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (184)﴾ (سورة البقرة).

وللصيام فوائد كثيرة منها: تهذيب النفس، وتعويد الصائم على حب الخير للناس، ومغفرة الذنوب، والتربية على الصبر والتجمل، وتقوية الجسم من الشوائب والفضلات الزائدة، وتقوية الروابط الاجتماعية بين المسلمين...

## قسط

### الإيمان والإيواء: قصة أسية زوج فرعون

أخبر السحرة فرعون أنه سيولد في بني إسرائيل طفل سيكون ذهاب ملكه على يديه، فأمر بقتل جميع الأطفال وكل مولود يولد، فألهم الله أم موسى أن ترمي ابنها - وهو صبي - في البحر، لتحمله الأمواج لقصر فرعون، حيث رآته أسية بنت مزاحم (زوجة فرعون) فرق قلبها له، وطلبت من فرعون أن لا يقتله. قال الله تعالى: وقالت امرأت فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون، وبهذا استطاعت العناية الإلهية أن تحفظ موسى وتجعله يُربي في قصر فرعون .

وعندما دعا موسى- عليه السلام- إلى توحيد الله تعالى أنمت به وصدقته، ولكنها في البداية أخفت ذلك خشية فرعون، لكنها بعد أن هزم موسى عليه السلام سحرة فرعون أشهرت إسلامها واتباعها لدين موسى عليه السلام، وجن جنون فرعون لسماحه هذا الأمر المروع بالنسبة له، وحاول عبثاً ردها عن إسلامها وأن تعود كما كانت في السابق، تارة بالإقناع وتارة بالتهديد، لكنها كانت ثابتة على الحق قوية الإيمان، فكان جزاؤها أن استجاب الله لها. يقول الله تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11)﴾ (سورة التحريم).

### أبحث عن الحقيقة: قصة إبراهيم عليه السلام

كان نمرود بن كنعان ملكاً على بابل، وكان أهل هذه المدينة ينحتون أصناماً يتقربون إليها بالعبادة. أما ملكهم نمرود فكان يدعي الربوبية، فطلب من قومه أن يتخذوه إلهاً، وفي هذه البلاد ولد إبراهيم عليه السلام لأبيه "أزر". وهكذا فتح الصغير عينيه على قوم اتخذوا الأصنام أرباباً من دون الله. وكان أزر نخاتاً يصنع لقومه التماثيل والأصنام، فكان داعية لها، ولكن إبراهيم، بما آتاه الله من نور في قلبه، توصل إلى الإيمان بالفطرة التي فطر الله الناس عليها، بأن لهذه الأرض ومن عليها، والسماء التي تزينها الكواكب والنجوم، رباً خالقاً، وحكيماً مدبراً، وإلهاً صانعاً أتقن خلق كل شيء، ولطالما كان يتأمل في الليل نجوم السماء وكواكبها والقمر، وفي النهار يتأمل الشمس، باحثاً عن الله في كل مكان، ليكتشف في الأخير أن هناك خالقاً واحداً لكل هذه الكائنات، ويتبرأ مما يعبد قومه من أصنام لا تنفع ولا تضر، ويشفق على قومه إشفافاً مما يعبدون من دون الله عز وجل، وليوجه وجهه في الأخير لفاطر السماوات والأرض ويبتعد عن المشركين.

يقول الله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْأَفْلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَبْلُغَنَّ نَبَأَ رَبِّي لِيُؤْتِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِبْرَاهِيمُ إِنِّي بِرَبِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79)﴾ (سورة الأنعام).

## حكمة

### الرضا والتفاؤل: قصة امرأة عمران عليه السلام

حُرمت "حنة" امرأة عمران عليه السلام من نعمة الأمومة مدة طويلة، ثم بعد أن وهبها الله نعمة الولادة، قابلتها بمزيد من الشكر، فنذرت ما في بطنها لله، ليكون واحدا من خدام بيت المقدس. وبينما كانت تعيش في غمرة تلك الفرحة (فرحة الجنين)، ابتليت بموت زوجها عمران عليه السلام، كما ابتليت بأن رزقها الله مولودا أنثى، والأنثى لا تصلح للوفاء بنذرها، لأن خدمة بيت المقدس كانت مقصورة على الذكور دون الإناث، لكنها قابلت النعمة بالشكر وقابلت ابتلاء الله لها بالصبر، فرضيت بقضاء الله وسمتها مريم، وتوجهت إليه متضرعة بقبولها وإنباتها نباتا حسنا، فاستجاب الله لدعائها، لتصبح مريم من سيدات نساء أهل الجنة وأما لرسول الله عيسى عليه السلام.

يقول الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36) فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (37) فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾ (سورة آل عمران).

### قصة إبراهيم عليه السلام: أنصح وأحاور بأدب

أتى الله إبراهيم من لدنهُ حكمة، وحنة بالغة، فأرسله نبياً إلى قومه، يدعوهم إلى عبادة الله الواحد القهار. فابتدأ إبراهيم دعوته بأبيه الذي كان نحات أصنام يعيش مما ينحت من تماثيل يتخذها قومه آلهة يعبدونها من دون الله. ومهد إبراهيم لدعوته أباه أزر، تمهيداً رقيقاً، فيه أدب وتلطّف، فأثار فيه عاطفته كأب، وخاطبه بالحسنى، ومنتهى التهذيب، والأدب الجميل. وشرح له أن هذه الأصنام التي لاتدفع عن نفسها أو عن غيرها ضرراً، لا تُسدي لهم نفعاً. لكن الأب رفض أي شروحات وتشبث بإشراكه وضلاله. رغم هذا لم ييأس إبراهيم عليه السلام من دعوة أبيه واستمر يتلطّف في دعوة أبيه الذي هدّده بالطرد والهجران وبالرجم والإبعاد، ليتأكد إبراهيم عليه السلام أن الهداية بيد الله يهدي من يشاء، ويستغفر الله لأبيه ويدعو له بالعفو والمغفرة، ويعتزل أباه كي لا يكون له على الكفر معينا.

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ كُنَّا فِي الْكُتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا (41) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا (42) يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (44) يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا (46) قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (47)﴾ (سورة مريم).

## تزكية (عقيدة)

### مراتب الدين: الإسلام

من مراتب الدين: الإسلام. والإسلام هو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً. وتلك هي أركان الإسلام الخمسة التي لا يقوم الإسلام بدونها.

### مراتب الدين: الإيمان

من مراتب الدين: الإيمان. والإيمان هو أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر (يوم القيامة)، وبالقدر خيره وشره.

### مراتب الدين: الإحسان

الإحسان رتبة من مراتب الدين السامية التي يتكامل فيها الإسلام والإيمان. والإحسان هو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك. والناس يختلفون في درجة إحسانهم، أي في مراقبتهم لله تعالى، وبهذا يكون دين الإسلام، دين إيمان وإحسان، لا يقبل التجزيء أو التبعض.

## اقتداء

### قصة ابتلاء آل ياسر

كان آل ياسر أهل بيت إسلام، ومن الأوائل الذين اتبعوا هدي رسول الله وآمنوا به، فتعرضوا للتعذيب والتكليل من قبل بني مخزوم الذين خرجوا بعمار بن ياسر وأبيه وأمه وعذبوهم، فقتل أبو جهل أمّ عمار حيث طعنها، وبذلك تكون أول شهيدة في الإسلام. ورغم التعذيب واجه آل ياسر كفار قريش بالصبر والتحمل، فاحتضنهم الرسول بالمواساة ووعدهم بالجنة. وكان ذلك هو جزاء من يحتسب ويصبر على الابتلاء. فعلى المؤمن أن يقتدي بالتخلق بالصبر عند الابتلاء ولا ييأس، كما صبر الرسول والمؤمنون الأولون.

### حلم الرسول ﷺ ورحمته

عند تبليغ الرسول لرسالاته ودعوة قومه إلى التوحيد، تعرض لأذى شديد منهم ومن مخالفيه، فقابل أذاهم وإعراضهم بالحلم والعفو والرحمة والصفح الجميل، قبل الدعاء عليهم، كما حرص على هدايتهم. فعلى المؤمن أن يقتدي بالرسول في حلمه وصبره وورحمته وأن لا يكون لعانا أو غليظ القلب.

### أحب رسول الله وألتزم هدي النبي الخاتم

من علامات إيمان المؤمن حبه لله تعالى ولرسوله الكريم، ومن علامات هذا الحب ذكر الله كثيراً، والصلاة على الرسول ﷺ وتوقيره وطاعته والافتداء به، في صبره وحلمه ورحمته، والالتزام بهديه والتخلق بأخلاقه العظيمة. قال رسول الله ﷺ: "من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات" وقال أيضاً: "البخيل الذي من ذكرت عنده ولم يصل عليّ".

## استجابة

### سنن الصيام

من سنن الصيام: 1- تعجيل الفطور 2- تأخير السحور 3- الإفطار على وتر من تمر أو ماء 4- الاعتكاف في المسجد خلال العشر الأواخر من رمضان.

ومن فعل تلك السنن يُثاب على فعلها ولا يُعاقب على تركها، بينما الفرائض من فعلها يُثاب ومن تركها بلا عذر يُعاقب.

### مفاسدات الصيام ومبيحات الإفطار

من مفاسدات الصيام ومبطلاته: غياب النية – تعمد إيصال شيء إلى المعدة عن طريق الفم – تعمد إيصال شيء مائع إلى المعدة أو الحلق عن طريق الفم أو الأنف أو العين أو الأذن – تعمد إدخال أبخرة إلى الحلق – الجماع – تعمد إخراج القيء – الردة عن دين الإسلام.

ومن مبيحات الإفطار: فقدان العقل بإغماء أو جنون – المرض وكبر السن اللذان يشق معهما الصيام – نزول دم الحيض أو النفاس – الجوع والعطش الشديدين – الحمل – الرضاع – سفر القصر.

### أذكر الله: أتلو كتاب الله

نزل القرآن في رمضان ليلة القدر، فيه هدى للناس ورحمة، وفيه بينات وشفاء. به نذكر الله ونتقرب إليه ومنه نستقي تعاليم ديننا. فعلى كل مؤمن أن يلازم القرآن بتلاوته وتدبر آياته والعمل بها وتعلمه وتعليمه، وألا يهجره لأن في ذلك إثم كبير.

## قسط

### أرعى حق المسكين: قصة أصحاب الجنة

يجب على المؤمن أن يرعى حقَّ المسكين والفقير، ويَعْتَبِرَ من قصة أصحاب الجنة الذين ساروا سيرة الشح والبخل، عكس سيرة أبيهم الرجل الصالح الذي عُرف بِخُلُقِ الكرم ورعاية حق المسكين، فكان جزاؤهم أن أصبح بستانهم كالصريم انتقاماً من الله على بخلهم.

### أفي بحقوق غيري: "فأعط كل ذي حق حقه"

على كل مؤمنٍ حقوقٌ يجب أن يَفِي بها ويعطيها لأصحابها، فله عليه حق، ولوالديه عليه حق، ولجيرانه ولأصدقائه عليه حق، كما لأهله ولنفسه عليه حق. هكذا أمرنا الله وبهذا أوصانا رسوله الأمين؛ فحقوقُ الغير واجبٌ علينا رعايتها وعدمُ هضمها وإهمالها.

### أستقيم كما أمرت

إن الغاية من بعثة سيدنا محمد ﷺ هي إتمام مكارم الأخلاق، كما قال رسول الله: "إنما بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ". والاستقامة خلقٌ كريم يجب أن يتَحَلَّى به المؤمن، فيكون مستقيماً في عبادته وتعامله مع نفسه وغيره، محافظاً على كرامته وكرامة الغير، راعياً حَقَّهُ وحقوقَ الناس.

## حكمة

### أعتبر: قصة أصحاب الجنة

على كل مؤمن أنعم الله عليه من نعمه وفضله أن يحرصَ على الزكاة والتصدق مما أتاه الله، ويرعى حقَّ الفقراء والمساكين ليبارك الله له في رزقه، ويجتنبَ البخلَ لأن ذلك مُجْتَبَىٌ للخسارة في الدنيا والآخرة اعتباراً بقصة أصحاب الجنة.

### أختار الصحبة الصالحة

قال الرسول ﷺ: "إياك وقرينَ السوءِ فإنك به تُعْرِفُ"، وقال أيضاً: "المرءُ على دين خليله، فلينظرْ أحدكم من يُخَالِلُ".

وقال عليه الصلاة والسلام في حديث آخر: "إنما مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكَيْرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُخَذِّبَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً. وَنَافِخِ الْكَيْرِ إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً".

من كل ماسبق تتضح قيمة مصاحبة الأخيار من قيمة صحبة الأشرار؛ فالصحبة الصالحة لا تجني منها إلا خيراً واستقامة وصلاً، والصحبة الطالحة لا يخرج منها إلا تكديراً وفساداً وشرّاً، فلينظر المؤمن الصحبة التي تناسب دينه .

### أقرأ القرآن وأرتقي

ذَكَرَ اللهُ أَكْبَرَ، وتلاوة القرآن مِنْ ذَكَرِ اللهُ، فَلنُكْتَبُ مِنْ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَنَتَوَسَّلُ وَنَعْمَلُ بِهِ، حَتَّى نَرْتَقِيَ إِلَى أَعْلَى دَرَجَةٍ وَأَكْبَرِ مَنْزِلَةٍ.

قال رسول الله ﷺ: "يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتَلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُهَا".